

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

ما أحكم بينكما C تعالى .

قلت رأيت بخطه كتباً كثيرة بمصر وحواشي مفيدة في اللغة وعلى دواوين العرب C تعالى .
170 - ومنهم حميد الزاهد وهو الأديب الفاضل الزاهد أبو بكر حميد بن أبي محمد عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري القرطبي نزيل مالقة قال الرضي الشاطبي المذكور قريباً أنشدني حميد بالقاهرة لأبيه أبي محمد وقد تأخر شيبه مع علو سنه .
(وهل نافع أن أخطأ الشيب مفرقي ... وقد شاب أترابي وشاب لداتي) .
(إذا كان خط الشيب يوجد عينه ... بتربي فمعناه يقوم بذاتي) .
واللدات من ولد معه في زمان واحد انتهى .
وفي ذكره أنه قال هذين البيتين لما قال له القاضي عياض شبناً ولم تشب .
وقال الرضي أيضاً أنشدني حميد لأبيه فيمن يكتب في الورق بالمقص وهو غريب .
(وكاتب وشي طرسه حبر ... لم يشها حبره ولا قلمه) .
(لكن بمقراضه ينمنمها ... نمنمة الروض جاده رهمه) .
(يوجد بالقطع أحرفاً عدمت فاعجب ... لشيء وجوده عدمه) .
والرهم المطر